



نشرة إخبارية من مشروع دعم المياه والبيئة (WES)

تحسين كفاءة المياه المستخدمة في الزراعة في تونس

أثينا، 17 نوفمبر 2020

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها تونس لتحفيز الموارد المائية الشحيحة، فإن البلاد تتعرض لحالات من النقص المتكرر والشديد في المياه. وتؤدي العوامل الديموغرافية والاقتصادية، إلى جانب القضايا المتعلقة بتغير المناخ إلى تفاقم حالة الإجهاد المائي التي تعيشها البلاد. فالمياه المتاحة والمخصصة 450 متر مكعب للفرد الواحد في عام 2010، وقد انخفضت حالياً إلى 400 متر مكعب للفرد الواحد ومن المتوقع أن تصل إلى 370 متر مكعب فقط في عام 2030.

يستهلك الري للأغراض الزراعية حالياً أكثر من 80٪ من إجمالي الاستهلاك من المياه. وبالتالي، فإن إدارة المياه بكفاءة أكبر والتخصيص الأمثل لهذا المورد يعتبر أمراً حتمياً. وسيدعم مشروع دعم المياه والبيئة (WES) الذي يموله الاتحاد الأوروبي تونس في تحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة. وفقاً للدكتور حمادي حباب، مدير عام مكتب التخطيط والأرصدة المائية (Bureau de Planification et des Equilibres Hydrauliques) بوزارة الزراعة والموارد المائية والثروة السمكية، يأتي هذا المشروع في وقت مناسب جداً باعتبار أن الإدارة المتكاملة للمصادر المائية، وزيادة الوعي بشأن الاستخدام الفعال للمياه أمران أساسيان لتحقيق إدارة أفضل لموارد المياه النادرة المتاحة. "نحن نركز حالياً على ثلاث قضايا، أولاً تحسين كفاءة استخدام المياه على أرض الواقع، ثم التعامل مع مشاكل ترسب السدود وثالثاً إمكانية الوصول إلى موارد المياه للاستخدام الزراعي وخاصة حوكمة المياه".

وأضاف نيكولا لامادالينا، الخبير في قطاع المياه والصرف الصحي، خلال الاجتماع الافتتاحي للمشروع، أن توافر المياه يمثل مشكلة خطيرة لتونس. ومن الأهداف الهامة لهذا المشروع استكشاف طرق جديدة للري من شأنها أن تساعد المزارعين والمديرين لمواجهة شح المياه في تونس. "من الأهمية بمكان النظر إلى سلسلة توزيع المياه بأكملها، بدءاً من المصدر وحتى المحاصيل. ومن هذا المنظور، سيتم تقييم الجدول الزمني الأمثل للري، جنباً إلى جنب مع أداء وكفاءة الري داخل وخارج المزرعة. والهدف الرئيسي هو الحد من الفاقد من المياه قدر الإمكان. وتعتبر برامج تنمية القدرات المناسبة إلزامية لتحقيق هذا الهدف. لذلك سيتم استخدام الأدوات المتقدمة خلال الدورات التدريبية المخطط لها. كما ستتم دراسة تقنيات الري لأنها مفيدة للغاية لتحقيق إدارة أفضل للموارد المائية الشحيحة في تونس.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

بام فان دي بونت، خبير رئيسي في الاتصالات وتدعيم شبكة العلاقات vandebunt@wes-med.eu

مشروع دعم المياه والبيئة

يهدف مشروع دعم المياه والبيئة في منطقة الجوار الجنوبي إلى حماية البيئة وتحسين إدارة الموارد المائية الشحيحة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وسوف يعالج هذه المشروع المشاكل المتعلقة بمنع التلوث وكفاءة استخدام المياه. مشروع دعم المياه والبيئة هو مشروع إقليمي يركز على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس).

إخلاء المسؤولية

صدرت هذه النشرة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، ويتحمل مشروع دعم المياه والبيئة بمفرده المسؤولية عن محتويات هذه النشرة، وهي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.